مقالات رأي

الدكتور عمر كابو يكتب الإتحاد العام من أجل الحقيقة

أضواء البيان • 19-05-2025 • 4 دقائق قراءة

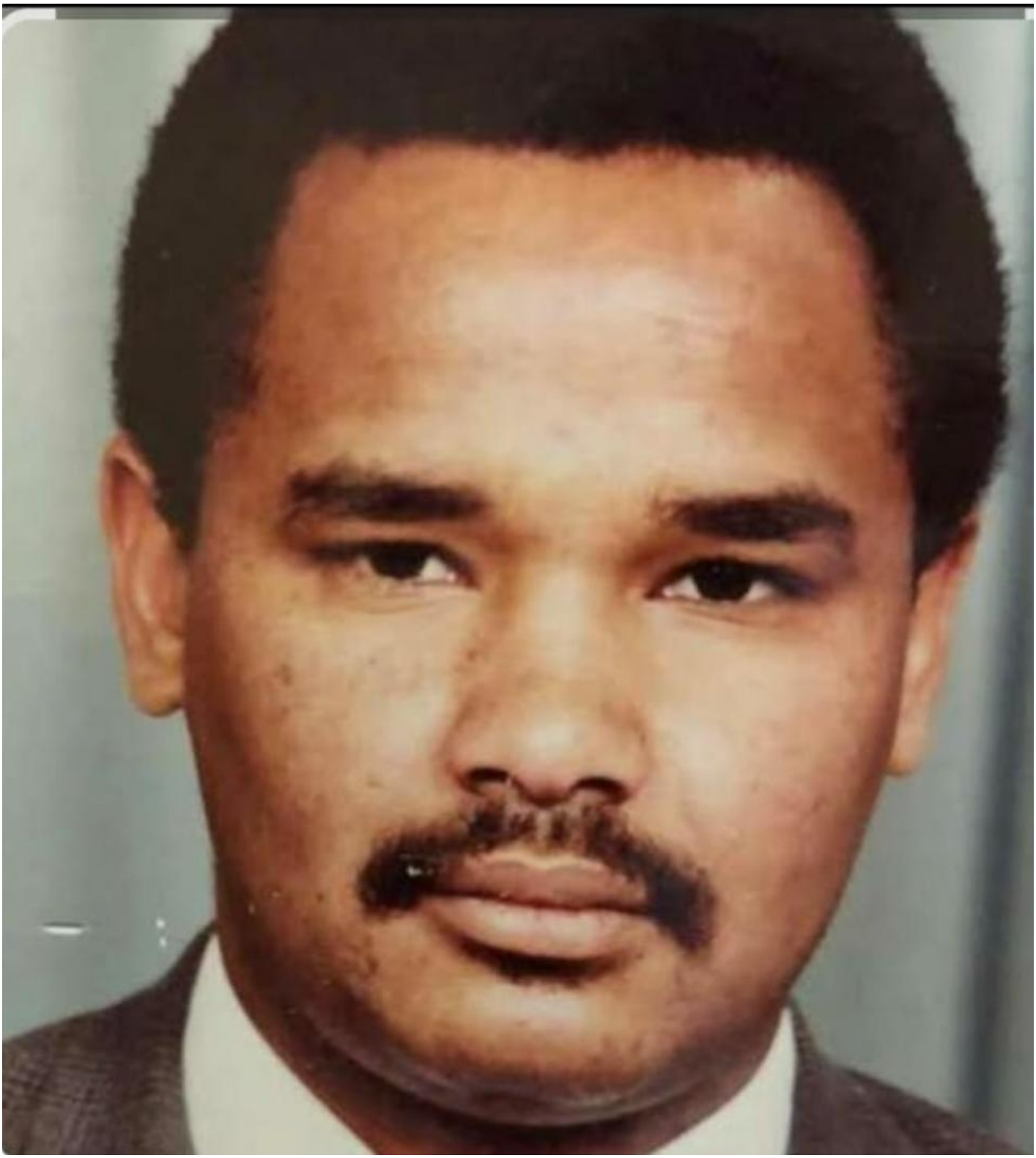

ويبقى الود

الاتحاد العام : من أجل الحقيقة..

دكتور عمر كابو

** نشرت بعض مواقع التواصل الإجتماعي ((زورا وبهتانا)) خبرا مفاده : أن قادة الاتحاد العام لكرة القدم السوداني قاموا بالتصويت لصالح الإماراتي محمد الكمالي رئيسا للجنة الانضباط في الجمعية العمومية التي أقيمت مؤخرا بدولة بارغوي..

** ذهبت هذه المواقع كذبا صراحا لوصف الخطوة بأنها مخالفة لتوجيهات مجلس الأمن والدفاع بقطع العلاقات مع دولة الإمارات العربية المتحدة والخطوات التصعيدية التي قام ويقوم بها السودان مؤخرا تجاه الإمارات..

** نسارع أولا للقول بأن هذا الخبر عار من الصحة البتة حيث فاز المستشار الأماراتي بهذا المنصب بالتزكية حيث لم تجر أي انتخابات من أصله..

** مما يحتم على هذه المواقع حفاظا على مصداقيتها الاسراع في نفي هذا الخبر والاعتذار الشفيف للرأي العام وقبل ذلك بالطبع لهولاء الرموز الرياضية الوطنية الأصيلة ..

** نثبت أولا ومن باب الانصاف وإحقاق الحق للدكتور معتصم جعفر رئيس الاتحاد ونائبيه أسامة عطا المنان ومعتز الشاعر مواقف وطنية راسخة دعما ومساندة ومؤازرة لقواتنا المسلحة في حربها الضروس ضد مليشيا الجنجويد..

** ما من سانحة اتيحت لهؤلاء الرجال القادة إلا وأعلنوا ولاءهم للوطن ووقفتهم المشرفة خلف قواتنا المسلحة وسخطهم الكبير من جرائم المليشيا المجرمة الإرهابية..

** شخصيا شاركت في محافل مختلفة مع ثلاثتهم واستمعت لخطاباتهم المختلفة كانوا دوما في موقف النبل والمروءة مؤيدين وداعمين لقواتنا المسلحة ولشعبنا البطل الجسور..

** قبل أسبوعين كنت قد التقيت الأخ دكتور معتصم جعفر ضمن وفد رئيس اتحاد ولاية القضارف للتفاكر وبحث أمر إمكانية استضافة القضارف لدوري النخبة..

** أبدى الرجل حماسة عظيمة وإشادة كبيرة للجهد الكبير الذي تبذله قواتنا المسلحة مثمنا انتصاراتها على هوانات المليشيا الإرهابية..

** وأكثر من ذلك لمسنا فيه إحساسا صادقا وحزنا عميقا لما أصاب الشعب السوداني من فظائع وجرائم ارتكبت في حقه مؤكدا أنه سيسعى ما وسعه الجهد لأجل إعادة تأهيل المنشآت الرياضية ودعم الاتحادات الرياضية..

** حدثنا حديث النفس كيف بذل الأستاذ أسامة عطا المنان نفسه تجميعا للاعبي المنتخب الوطني تحت زخات

الرصاص وتوالي القصف والقذائف غير مبال من أجل ألا يغيب المنتخب الوطني عن استحقاق خارجي يظهر الوطن بمظهر الضعف والهوان..

** وشرح لنا كيف استطاعوا في ظروف بالغة التعقيد مجابهة مشكلة تحويل مخصصات المدير الفني لمنتخبنا ((أبياه)) غاني الجنسية حتى يتمكن من قيادة منتخبنا في منافساته الأفريقية..

** رجال بهذه الهمة العالية العاتية والعزيمة النافذة والإصرار الأكيد لا يمكن أن يسترخصوا وطنهم أو يدعموا عدوا أو يقفوا موقفا يضعف من الإرادة الوطنية الخالصة..

** ما يهمنا في هذا الأمر عدم المزايدة على مواقف رموزنا الرياضية التي اتفقنا معها كثيرا واختلفنا معها في بعض الأوقات لكن نشهد لها بوطنيتها العالية وتجردها الصادق الأمين في خدمة أهداف الرياضة والعمل على تحقيق طموحات وتطلعات أهل الرياضة بالسودان..

** مقام نحي الثنائي دكتور معتصم جعفر وأسامة عطا المنان في إقناع السيد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ((الفيفا)) لإعادة تشييد وتأهيل ما دمرته الحرب..

** أعلم أن للرجلين معزة صادقة في قلبه ولذلك لم يتردد في إعلان تبنيه إعادة تأهيل تلك المنشآت الرياضية بالسودان تكريما وتقديرا لهما وإني علي يقين أنه سيفعل..

** نقبوا عن مواقف معتصم جعفر وأسامة عطا المنان ستجدونهما دوما منحازين للوطن،، يسارعان في خدمته في مجال هو الأهم من حيث الحراك الاجتماعي فما رأيت وعاءا أشمل،، جمع فأوعى مثل الرياضة..

** على هذه المواقع فضيلة التمسك بالاعتذار حتى لا تصيب رموزا باذخة بجهالة فتصبح على فعلت محل خزي وندامة..

** شكرا لأهل الرياضة الذين لم يصدقوا الخبر ((المفبرك)) وحسبوه ((شتلة)) فاسدة لا تنبت في أرض صالحة مثل تراب الرياضيين الأوفياء الأبرار..

---

https://almuhit-adn-news.com/news/1991/الدكتور-عمر-كابو-يكتب-الإتحاد-العام-من-أجل-الحقيقة

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة